الرئيس قحطان الشعبي يهنىء اسبانيا بمناسبة عيدها القومي

الانقلابيون العراقيون يحتجزون اموال ٢٦ من المسئولين السابقين

محافظ المحافظة الرابعة يقوم بتفقد المناطق الصحراوية الاسامية

قام محافظ المحافظة الرابعة السيد منصور سيف يرافقه قائد المحافظة الرائد مبارك محمد بزيارة تفقدية للمناطق الصحراوية الاسامية في الكرب والصيعر وكان القصد من هذه الزيارة التي استغرقت يومين تفقد احوال المواطنين في هذه المناطق النائية والاطلاع على مشاكلهم ومعرفة متطلباتهم وقد اجتمع السيد المحافظ باغلبية سكان هذه المنطقة الذين استقبلوه استقبالا حارا وناقش معهم كيفية التغلب والقضاء على المشاكل التي يعانون منها وقد اكد لهم السيد المحافظ اهتمام حكومة الثورة بأحوالهم وتصميمها على القضاء على كافة مشاكلهم ورفع مستويات حياتهم في المنطقة .

١٤ أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الجمعة ٢٣ ربيع ثان ١٣٨٨ هـ ١٩ يوليو ١٩٦٨م

الثمن ٢٥ فلسا العدد ١٤٩ السنة الاولى

الرئيس يهنىء اسبانيا بعيدها القومي

بعث سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي ببرقية تهنئة بمناسبة عيد اسبانيا القومي هذا نصها :

الجنرال فرانسيسكو فرانكو بامود رئيس دولة اسبانيا مدريد .

يطيب لي ان انتهز مناسبة العيد القومي لأسبانيا فاعرب لفخامتكم باسم شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وباسمي باخلص التهاني واطيب التمنيات راجيا لكم المزيد من الصحة والسعادة ولشعبكم الصديق الرخاء والتقدم .

القوات السوفيتية تغادر تشيكوسلوفاكيا

اعلنت الوكالة التشيكية ان جميع وحدات الطيران العسكرية السوفيتية التي اشتركت في مناورات القوات المسلحة التابعة لحلف وارسو قد غادرت شيكوسلفاكيا في اول يونيو الماضي .

وأضافت الوكالة ان انسحاب القوات الجوية السوفيتية من الاراضي التشيكية تم بشكل طبيعي .

مجلس الثورة العراقي يصدر قراراً بقضي بحجز اموال ٢٦ من كبار المسئولين السابقين

عقد مجلس الثورة العراقي اجتماعا مطولا يوم أمس الاول استمر حتى الساعات الاولى من صباح يوم أمس وقد اصدر تشكيل الحكومة العراقية الجديدة .

وقد قالت وكالة رويتر ان مصير الفريق طاهر يحي ووزرائه الذي اعفي من منصبه بعد الانقلاب العسكري لم يعرف حتى الان .

هذا وقد اعلن بيان المجلس الذي صدر يوم أمس عن رفع منع التجول مابين الساعة السادسة صباحاً والساعة السادسة مساء — كما اعلن عن فتح الحدود والموانئ — .

وقال راديو بغداد بان الحالة الاعتيادية عادت الى بغداد .. كما ان الحركة التجارية تسير بشكل اعتيادي .

وقد اذاع راديو بغداد يوم أمس بيان رقم ٢ اعلن فيه حجز الاموال المنقولة والغير منقولة لعدد من المسئولين السابقين وهم خير الدين حسيب، عبد الرحيم بولي، فؤاد الركابي، توفيق يحي ، فاهم كامل زكريا جاسم السمرائي ،اديب الجادر ، عبد الستار عبد الحافظ ؛ عبد الكريم فرحان ، دوحان الحسن، يحى عبد الباقي ، هاشم على محسن ، صديق شنشل ، الفريق طاهر يحي ، حازم جواد ، ابرهيم السلال ، عبد العزيز الدوري ، عبدالامير صالح الاعبوس ، محسن شنشل ، سامل السمرائى ، رشيد النعمان ، محمد سبع، زكريا ومنير سلمان ، اللواء نافع عصمت ، حسين غلام ، ابراهيم الحاج رؤوف .

أبا ايبان يزور اقطار غرب افريقيا

صرح متحدث بلسان وزاة الخارجية الاسرائيلية في القدس أن أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل سيقوم في الشهر القادم بزيارة لاقطار غرب افريقيا .

وقال الناطق أن ابا ايبان الذي من المتوقع ان يواصل اجتماعاته مع آخر زعماء تلك الاقطار سوف يترأس اجتماعات للدبلوماسيين الاسرائيليين .

والجدير بالذكر أن الاسرائيليين يحاولون القيام بنشاط ديبلوماسي بعد ان اكتشفت حقيقتهم العدوانية أمام الرأي العام العالمي بعد عدوان يونيو — حزيران — من العام الماضي .

وقوع معارك دامية بالمدافع فى بغداد

ذكرت التقارير الديبلوماسية التي وصلت متأخرة الى بيروت من بغداد أمس أن حوادث تبادل اطلاق النار بالمدافع الرشاشة وقعت في العاصمة العراقية وحول مطار بغداد .

ولكن راديو بغداد أعلن رسمياً أن الحياة تسير في طريقة طبيعية في جميع أنحاء العراق ! وذكر راديو بغداد نقلا عن الصحف العراقية بان السيد احمد حسن البكر الذي عهد اليه مجلس قيادة الثورة الجديد بتولي رئاسة الجمهورية هو الذي قاد الانقلاب الاخير في العراق . ومن ناحية اخرى جاء في برقية لرويتر من لندن ان الرئيس عبدالرحمن عارف الذي وصل امس الاول الى لندن لم يغادر السفارة العراقية فيها الا في زيارة قصيرة للسيدة قرينته التي توجد حالياً في احدى المستشفيات هناك .

وصرح متحدث باسم الحكومة البريطانية بان الحكومة البريطانية تبحث الآن ما اذا كانت التغييرات الاخيرة في العراق تتطلب اعترافاً جديدا بالوضع الجديد هناك ، وان كانت المصادر العليمة في العاصمة البريطانية قد اعربت عن اعتقادها بانه ليس من الضروري اعادة الاعتراف بالحكم في العراق .

ومن ناحية أخرى صرح متحدث باسم السفارة العراقية في لندن بانه لم تعرف بعد الفترة التي سيقضيها الرئيس عارف في بريطانيا .

●

الدكتور عبد الرزاق حسن ومشاكلنا الاقتصادية

القى الدكتور عبدالرزاق حسن الخبير الاقتصادي العربي المبعوث الى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية محاضرة قيمة في المقر العام لتنظيم الجبهة القومية تناول فيها المشاكل الاقتصادية التي تواجهها جمهوريتنا الفتيه مبينا اسبابها والسبل المؤدية الى التغلب عليها .

هذا وقد قمنا بنشر ملخص للمحاضرة في هذا العدد ، أما النص الكامل للمحاضرة والاسئلة التى وجهها الجمهور الذي حضر المحاضرة وأجوبة الدكتور عبدالرزاق حسن عليها فسوف ينشر في كتيب صغير قريباً .

مبعوث دولى الى اقليم بيافرا المنشق

وافقت حكومة نيجيريا الاتحادية يوم أمس الاول من حيث المبدأ على ان يوفد يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ممثلا خاصا لبحث كيفية إرسال المساعدات والعلاج لسكان بيافرا المنشق .

اتحاد عمال فلسطين يعقد اجتماعات هامة

بدأت الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين يوم أمس سلسلة من الاجتماعات الهامة لدراسة القرارات التي اسفرت عنها اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

من قضايا الشعوب

حول نشأة الحركة الوطنية في الساحل الصومالي

بذور الحركة

لم يكن ميلاد الحركة الوطنية في الساحل الصومالي يوماً قط بمعزل عن الواقع الذي يدور في فلكه بقيـــة أجزاء الوطن الصومالي الكبير ، ولم تكن الدوافع الباعثة بميلادها تختلف عن تلك التي كانت تحدث وقتئذ في بلدان الشعوب المستضفة وأنما كانت تتقاسم مع شقيقاتها الضرورة الملحـــة والتي كانت تقتضي بالوقوف امام التحديات ووضع حد للاحداث الراهنة ..

لقد كان الباعث الأول لميلاد الحركة هو خيبة الأمل الذي أحدثه الاحتلال الفرنسي والذي بسط نفوذه بقوة السلاح والنـار ..

ان عامل الاحتـكاك الذي وقـع بين أجدادنا وبين الضيوف الأكثر غدراً كان له أثـره الفعـال في إذكاء روح التدمر والسخط وبث الريب والشكوك على نفوس الامة حول أخلاص هؤلاء النزلاء ثم مالبثت الشكوك أن أصبحت حقائق تشير إلى شذوذ الضيوف وافتقارهم إلى الأخلاق التي كان المفـروض أن يتحلى بها النزلاء الطيبون ومن ثم توالت الأيام لأدانة الغزاة وبدأت المقـــاومة الشعبية فكان ميلاد البـــذور الأولى للحركة الوطنية .. حينما أدرك الأسلاف بوحي من غريزتهم الفطرية ، أنهم أووا نمراً وحشياً ذو مخالب مخضوبة وجلد بشري ، هرعوا لشارع المقاومة وانقاذ الوطن من الجرثومة الأستعمارية؛ ونظراً لأفتقار الاجداد إلى الأسلحة لتلقيهم شر الضيوف الجاحدين ، أصبح الأغتيـال والمداهمة تحت جنح الظلام هما الوسائل الدفاعية التي تمليها الظروف بالضرورة . مالبث أن أشتد الصراع وبلغ ذورتـه حينما بدأ الاحتلاليون الفرنسيون بانشاء سكة جديدة تربط جبوتي بأديس أبابا رأساً في عام ١٨٩٧م .. لقد تبنى أجدادنا الأعتقـــاد القـائل بأن هـذا الخـط الصلب يحمل في امتـداده سر القوى للضيوف الغزاة وان بسطه عبر أراضينا معناه شق جسم بلادنـــا وشطره إلى نصفين وسوف لن يلتئما إلى الابد .. وهاهي الأيام جاءت مايبرر نبوة الاجداد فلم لم تكن الاحراش ممهدة أمام ملك « شو » لكي يسرع في النجدة ويتقاسم الاسلاب مع أصدقائه في الدين والغريزة . ولكن بعد انشاء سكـة جديـدة وقعت بلادنا بين فكي كماشة وتكالب الاعداء ضد شعبنا الاعزل . استمرت مقاومة شعبنا واستقرت أحيانا بينما كانت تبدوا هادئة في أحيان أخرى غير أن العنصر الدائم الذي كان يوحد بينهـــا كان الاعتزاز بالقومية الصومالية والنفور عن وسائل الاغراء التي كانت تنشده السلطـــات الاحتلالية ، أن الحقد بلغ ذروته ضد الغزاة الجـدد ، الحقد الذى يتجلي من وجوه الوطنيين عامة ، والذي يدفعهم إلى القيام بهجمات متتالية ضد الشياطين البيض « المهندسين الاوربيين في سكة الحديد » أن المسافرين والسواح عبر الخط الحديدي في بلادنـــا يشاهدون بأعينهم عشرات من المقـابر تقع على جانبي الخط وهي تمتـاز بلون شكلها الناصع البياض تلك هي رفات المغيرين الاوائل من وحدات « الكولون » وهي اليوم رمز لمقاومة الاجداد ضد الاحتلال الفرنسي عبر الاجيال . ذاق المستعمرون كل الويلات والمرارة أثناء عمليات شق سكة الحديد من أيدي شعب بدأ أعزل من السلاح . إلا أنـــه يفيض بسلاح الايمان بقوته القومية وعزمه الذي لايليق في خوض المعارك ضد أي قوة تريد السيطرة على ترابه الطاهر . ولقد حاول رسل المستعمرين ذلك لما لم تجدى لهم القوة فتيلا أمـام أمه تدافع عن كرامتها وسيادتها فوق حدود وطنهـا ، عملية أفراد الشيوخ والاعيان فعرضوا عليهم أبرام أتفاقيات ثنائية معهم ، هذه الاتفاقيات كانت تقضي بان ليس للفرنسيين الحق في تجاوز البقعة الواقعة بين قضيبي الحديد . وان يدفعو للاهالي تعويضاً مالياً سخياً عن كل ماشيه يتسبب لموتها القطار ويدفعوا القصاص بالكامل لاهالي من مات في حادث قطار وان تفرد عربة ركاب خاصة في كل قاطرة تمر مجاناً لزعماء وشيوخ العشائر وأن .. الخ . . رغم أثبات كل هذه التنازلات والاسترضئات فان نار المقاومة ظلت تتضرم وأخيراً ثم للغزاة الفرنسيين ما أرادوا . وأنتهت أعمالهم في انشـاء وشق سكة الحديد وتبادل الغزاة تحيات، الانتصار مع زملائهم الافريقيين التوسعيين الذي استولواعلى مدينة « هرر » وولايتها الاسلامية بواسطة زحف صليبي خاطف ، وشرب المنتصرون بحكم القوة لمى الانخاب وظنوا أن الامر استتبا لهم في المستقبل ولكن سرعان ماوقع حادث أزعج عقول طفاة المستعمرين وأثبت لهم أن المقاومة الوطنية لم تهدأ أو يسودها السكون الا أنهـا أقوى من الموت وأصلب من الفنـاء .

في اوائل الاربعينيان وعلى وجـــه التحديد ١٩٣٣ قتل مواطنونـا الوسيط الاوربي الذي كان يقوم بمهمة الحكم بين الدول الاستعمارية الاربع « بريطانيا أيطاليا - أثيوبيا - وفرنسا » حول تقسيم غنائمهـا في المنطقة ، ولم يكن حـادث القتل عملية أغتيال فردية وانما جاء نتيجة لقرار جماهيري صدر ضد القتيل جزاء للمهمة الغامضة التي كان يمارسها على طول البلاد وعرضها ، ولم يكشف أي حادث ضراوة المستعمرين ونواياهم الشريرة ضد شعبنا مثل ماكشف هذا الحـادث على حقيقتهم لقـد تكالب جحافل هذه الدول ضد شعبنا الاعزل لمجرد حادث مقتل دخيل أجنبي ربما كان يعمل لحساب جاسوسية دوليـة ؛ فأخذ السيف مأخذة في رقاب الالاف من المواطنين وزهق الرشاش أرواح الآف الشبيبة البريئة ؛ ولم يتورع المستعمرون من ذبح الاطفال وقتل النساء والعجزة وفي غضون الاشهر القليلة التى أعقبت حادث مقتل الحكم الغامض شهدت المنطقة الواقعة بين كل من جوتي ، هرر ، وزيلع أبشع مذبحة دولية قام بممارستها الغزاة . الامبراطورية الافريقية في شرق افريقيا ،

مراحـل النضوج وظهور الحركة في شكلهـا الحديث

لم يكن حادث مقتل الوسيـــط الاستعماري عملية مسك الختام للمقاومة الوطنية التي حمل الاجداد بكامل عبئها عبر الاجيال ، وإنما كان نهاية مرحلة من النضالات الشعبية المحضة في وسط الادغال ومرحلة كان اسلوبها في النضال والمقاومة اسلوبـاً بدائيساً ، وكانت تعتمد على المباغتـة والقتـل الفردي . دون الاهتمـــام في المدن ودون ادراك خطورة الرسالة التي جـاء الفرنسيون وزملاؤهم بنشرها في البلاد كما كانت أيضاً في الوقت نفسه بداية مقاومة من نوع جديد لقد تحولت قيـادة المقاومة بعدئذ وأنتقل زمامها من أيدي رجـال الجبال والأحراش الى شباب المدن فتغير الأسلوب وأخذ التنظيم مكانه في صفوف الطلاع المناضلة ومن هنـا جـاز لنا أن نسمي هذه المرحلة مرحلة النضوج وظهور الحركة الوطنية بشكلها المعاصر ، فكيف تكونت الحركة الوطنية في الساحل ومن شكل طلائعها ؟؟

رجال الرعيل الاول للحركة

كان الرعيل الأول للحركه الوطنيه في الساحل الصومالي هم مجموعة من الشباب العامل في السفن التجاريه وكان يطلق عليهم رجال البحر طبقا لمهنتهم وكانوا ذوو خبرة بالنسبه للسواد الأعظم من الشعب نظراً لما يكسبونه مـــن تجارب وخبرات اثناء جولاتهم في المدن والأقطار المختلفه .. وما يشاهدونه من أوضاع في هذه البلدان . . ولهذا حملوا على عاتقهم رسالة شعبهم فشكلوا تنظيماً كان من شأنه وضع الحجر الأساسي للحركه الوطنيه في الساحل الصومالي .

في ١٩٣٥ ألف هـــولاء الشباب الأفراد « الجمعيه الخيريه الصوماليه » وكان اكـثرية اعضائها كما اسلفنا من البحارة ، غير انها لم تلبث أن انصهرت في بوتقتها مختلف العناصر الوطنيه من الحركيون الأوائل مبـاديء كانت في غاية البسـطه لجمعيتهم . . فعلى الرغم من الشعور الوطني والأحساس العميق بمؤثرات مجد غابر وكرامه أمه انتزعها قمصان دخيل الا إنه لم تبلغ الجماهير يومئذ مستوى من الوعي لدرجه المطالبه بالانسلاخ الكلي والتـام من الوجود الأجنبي . . . ولهذا الأسباب أتخذت الجمعيه عديدا من المباديء الاجتماعيه ونظمت الأسس والقواعـــد ووضعت دستوراً وطنياً يعمل الاعضاء على ضوئه لتحقيق الأهداف ، غير ان الأستعمار الذي قيل عنه قديما انه يحمل وسائل فنائه ، لم يرق له الوضع وهو يشاهد شباب البلد يلم شعث الأمه ويشاور معها فيما يخص قضيتها المصيريه . . . فناصب لهم كل العداء واغلق أبواب المعيشه والعمل أمامهم . . فكان هذا العداء السافر من جانب السلطات الغاصبه دافعاً اسياسياً لأثارة الوطنيين وبعث النقمه الجماهيريه عليها .. ودفع المواطنين للقيـام بأعمال اكثر فـاعليه لردع المخططـات الاستعماريه . . فطالبوا بالاعمال وسبل العيش في ارضهم التي اصبحوا فيها أجانباً بينما صار الدخل قليلاً . . على حد قول الشاعر : -

أحزام على بلابل الدوح
وحلال لطير من كل جنس

لهذه البربريات أندلعت نار الشرارة الأولى للثـــوره وكانت نتيجتها مقتل عشرات من العملاء الاكثر خدمة واعمق أخلاصاً للاستعمار . . وبوقوع هذا الحادث الفريد من نوعه تم وضع الحجر الاساسي لتشيد صرح الحركه الوطنيه في وسط حاضرة البلاد وعاصمتها — جبوتي — وبالتالي انتقل زمام القياده للمقاومة إلى ايدى العناصر الحضريه في المدن بدلاً من ايدى رجال القبائل المتحصنين في الاحراش . . والواقع ان تغيير ارضيه الحركه والتحول الذي حدث في الأجهزه القياديه للمقاومة الشعبيه . . كان له مايفرضه من شروط موضوعيه ، اذا ان سبعين عاماً مـــن الاحتلال كـفيله بجعل هجمات الرعاة من رجال القبائل ضد القوافل الحارة فوق السلك الحديد من القاطرات . . غير ذي أثر وعديم الجـــدوى ، كما جعلت تأثير طعنات الرماح على جسم الاستعمار الفولاذي ، أشبه بمجرد ذر الرمل على الفيل ، ان صح التعبير .... ولما كان معروفا لدى الاستعمار الفرنسي مالحادث مقتل عملائه من مغزى ثوري عميق ،

فانهم أرتاؤا عدم ترك الحادث يمر بسهولة فقاموا بحملات تفتيشية في الاحياء الشعبيه ، تستهدف تضييق الخناق على جمـــوع الشباب وبالاخص العناصر الاكـثر وعياً والهب وطنيه . . وفضلا عن الروح الانتقاميه التي كانت تبدو

« يتبع »

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

اعداد
م ع الهواري
عن المجاهد الجزائرية

قصة الاحتلال والثورة.

الخطوات الاولى في التغيير

شعبنا العربي في كل اقطاره يقدم كل يوم، وفي كل لحظة مزيدا من العطاء في سبيل التحرر وفي سبيل السيادة الوطنية .. وشعبنا العربي، في كل قطر من اقطاره يقدم الدليل على مقدرته في البذل والتضحية، والصمود على البناء من أجل اقامة العدالة الاجتماعية، والحرية الكاملة.

وقصة شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، احدى هذه الصور في العطاء والصمود .. وصورة لابشع استعمار، وأشرف انفجار لثورة تحررية مشرقة ..

وهذه هي القصة كاملة قصة العدوان وإثمه وقصة بداية المرحلة الجديدة في البناء والتشييد .. جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية او الجنوب اليمني المحتل كما كان يطلق عليها قبل الاستقلال او عدن والمحميات، حسب ماكان يسميها البريطانيون منذ ان احتلوا المنطقة ،،

هذه المنطقة من شبه الجزيرة العربية، لم تعرفها بريطانيا ولم تكتسب « أهمية » كبرى لدى الانجليز الا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر !

لقد سبق البرتغال الانجليز في الاهتمام .. حين ادركوا اهمية عدن كقاعدة تجاريه هامة على الطريق البحري الى الهند والملايو وسيلان ..

هكذا في سنة ١٥١٣ أرسلت البرتغال اول حملة لها على عدن بقيادة الفونسي البوكيرك .. ولكن الاسطول البرتغالي عاد منهزما من الحملة !

وحاولت الدنمارك في القرن السابع عشر احتلال عدن حين وجهت اسطولا بحريا اليها بقيادة فان دي بروك ..

ولكن المحاولة باءت بالفشل كذلك بداية الاحتلال ..

واذا كانت محاولات البرتغال والدانمرك، لم تنجح ،، فان بريطانيا تمكنت من احتلال المنطقة، ونجحت فيما فشلت فيه الدول الاستعمارية البحريه

لقد استغلت الظروف التي كانت المنطقة تعيش فيها اذ ذاك ايما استغلال ،،

وتسربت من ورائها الى فرض سيطرتها على ميناء عدن والمناطق المحيطة بها،

لقد كانت ظروف المنطقة انذاك تتجلى في التالي،

كانت الاوضاع القبلية والنزعات الطائفية تساعد على التسلل والسيطرة ..

— استغلال بريطانيا للاتفاقات والمعاهدات التي ابرمتها مع مع الامراء والسلاطين ..

ولم يمض عام على احتلال نابليون بونابرت لمصر، حتى اندفعت بريطانيا لاحتلال جزيرة « بريم » الواقعه في الطرف الجنوبي من البحر الاحمر، في المنطقة المعروفه باسم بوغاز باب المندب » القريب من ميناء عدن،

ومن هنا اتجهت انظارها الى عدن بالذات !

وهكذا عقدت شركة الهند الشرقية ـ ستار الاحتلال لدى الانجليز اذ ذاك — اتفاقا تجاريا مع حكام عدن اذ ذاك سنة ١٨٠٢ يقضي بفتح الميناء في وجه سفنها وهذا الاتفاق يخول الانجليز،

« ان يدخلوا المدينة من أي باب، وان يركبوا الخيل والبغال والحمير وأي حيوان اخر يستحسنون ركوبه . »

وفتح الاتفاق كذلك للشركة « الانجليز » حق :

« تملك الاراضي، وذلك لايواء التجار ودفن الموتى » !

حادثة دريادولت

وجاءت بعد هذا الاتفاق حادثة السفينة دوريادولت .. ففي سنة ١٨٣٦ كانت السفينة الهندية التجارية - وهي تحمل العلم البريطاني — قد جنحت بالقرب من شاطىء عدن .. فاستولت عليها القبائل القاطنة في المنطقة، وعلى شحنتها :

ومن هنا طالب الانجليز « بالتعويض »

وكان التعويض الذي طالبت به حكومة بومباى الانجليزية هو : التنازل لحكومة الهند الانجليزية عن مدينة عدن :

وحينما رفض الحاكم العربي هذا الطلب .. غيره الانجليز « بتعويض آخر » .

ان تشتري الحكومة الانجليزية عدن وان تدفع ثمنا لها ٨ الاف ريال نمساوي !!

وعندما رفض هذا الطلب ». فرضت بريطانيا ضريبة مالية على المدينة دفع الجزء الاول منه، على ان يدفع الباقي فيما بعد !

وفي سنة ١٨٣٨ اعادت المباحثات حول الجزء الباقي .. وبعد ثلاثة اشهر « سبتمبر » شنت أول معركة بين البواخر الانجليزية ورجال القبائل العربية ..

وبعد معارك طويلة، استشهد فيها عدد كبير من الشهداء دفاعاً عن المدينة، أثناء قصفها من طرف الاسطول البريطاني .. سقطت عدن في في السادس عشر من يناير عام ١٨٣٩ .

وبعد احتلال المدينة، بدأ امتداد الاحتلال، الى ما حولها .. وبدأت قصة الاستغلال البشع لشعب عربي، طيلة قرن ونصف من الزمن !

معاهدات الود والصداقة !

وكان امتداد الاحتلال البريطاني لليمن الجنوبي قد اعتمد على ثلاث وسائل :

● توقيع اتفاقيات ومعاهدات « الود والصداقة » بين بريطانيا والسلاطين والامراء في المشيخات ».

وبواسطة هذه المعاهدات ارتبط السلاطين ببريطانيا وكانت هدايا ومنح هذه الاخيرة اليهم بعد ذلك الطريق المفروش بالورد الى ما هو ابعد من معاهدات « الود والصداقة » !

● وبعد هذه المرحلة بدأت مرحلة معاهدات « الحماية »، وذلك بوضع مناطق كاملة أو مشيخات تحت « .. حماية جلالة المملكة الامبراطورة » وذلك نزولا : « .. عند الرغبة التي ابداها الشيخ » !

وبعد ثورة المهاتما غاندي في الهند مما جعل بريطانيا تدرك ان مواقعها في بلاد عباد البقر قد أوشكت على الانهيار .. صدر مرسوم امبراطوري سنة ١٩٣٧ يجعل من عدن « ملكا للتاج » والسلطنات والامارات والمشيخات عبارة عن محميات عدن الشرقية ومحميات عدن الغربية !

الاتحاد الفيدرالي

وكانت نهاية كل هذه الخطوات التي لم يكن المراد من ورائها تمتين مواقع الاحتلال .. وتثبيت مراكزه لجات بريطانيا الى اقامة إتحاد فيدرالي بين الامارات والمشيخات سنة ١٩٥٩ .

ولم يكن هذا الاتحاد الا مجرد اسم بدون مسمى اذا ان شيئاً لم يتغير من الاستغلال البريطاني للمنطقة وثرواتها . وكان مفروضا على شعب المنطقة فرضا !

قيام الثورة .. وانطلاقة « الذئاب الحمر

طيلة الوجود البريطاني في الجنوب اليمني، لم يعرف المحتل راحة، ولا استقر بدون ان يواجه انتفاضات وثورات شعبية من حين لاخر ..

ولكن هذه الثورات كلها والانتفاضات لم تكن لتشمل المناطق بشكل موحد،

وعرف الجنوب كذلك قبل قيام الثورة في اكتوبر سنة ١٩٦٣ تنظيمات عمالية، وحزبية متعددة اعتمدت العمل السياسي كخيط لها وطريق في فضح الوجود الاستعماري ومقاومته .

وفي اكتوبر سنة ٦٣ انطلقت أول رصاصة ضد المحتل، من جبال ردفان؛ وظنت السلطات البريطانية ان ذلك لا يعدو ان يكون كغيره من الانتفاضات التي تخمد مع الايام !

لكن بمرور الايام ظهر ان الامر ليس مجرد « تمرد » آتي فحسب؛ ولكنه انطلاقا

« البقية في ص ٦ »

اعلان تحذيري بشأن علامة تجاريه

يعلن بهذا للمعلومية العامة بان السادة بي . جي . كارول كمبني ليمتد شركة منظمة تحت قوانين جمهورية ايرلندا، صناع وتجار اف جراند باردي وبلين « ٦ » ايرلندا هم مالكو العلامة التجارية « CRESTA » كرستا

وذلك بخصوص التمباك المصنوع او الغير مصنوع وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية أو الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع او عرض لبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهه لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم

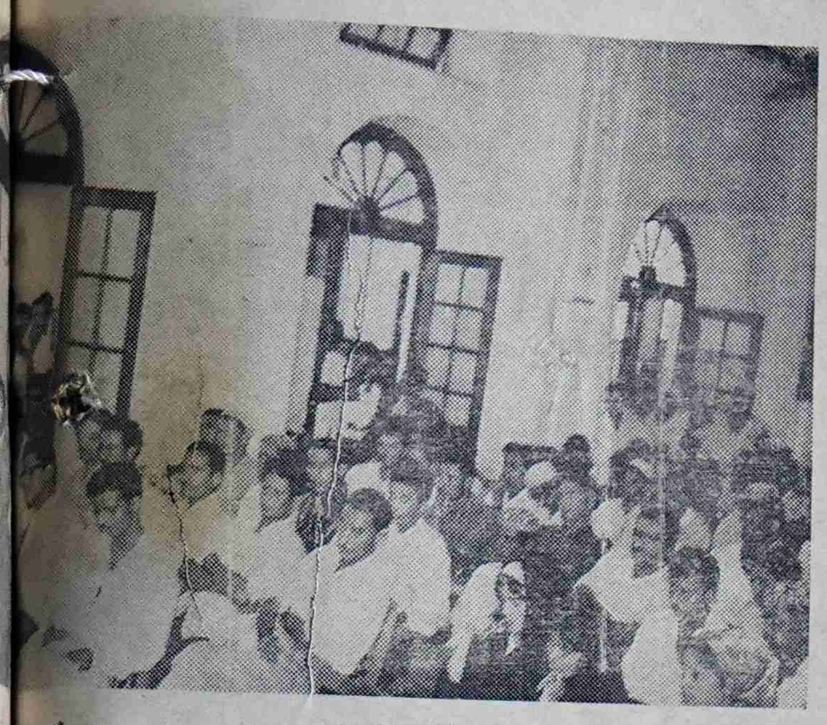
بات واولا

المصفاة تعتمد في عملها في الحصول على البترول من الخار
ماذا يعني انخفاض الدخل ؟؟ انه ضعف القوه الشرائية

القى الدكتور عبدالرزاق حسن وهو من كبار الاقتصاديين العرب محاضرة قيمة يوم الاثنين الماضي في مقر الجبهة القومية .. التنظيم الطلائعي القائد بدعوى من لجنة الفكر والصحافة والتوجيه . وقد تناول موضوع المحاضرة المشاكل التي تواجه جمهوريتنا بعد الاستقلال . وكيفية وضع التصورات العملية للخروج من هذه الازمة التي نشطت دولة الاستعمار البريطاني في ايجادها لمحاصرة النظام الثوري التقدمي في اليمن الجنوبية بغية إعاقته وشل قدرتة على التحرك السريع لتغيير معالم الوجه الاقتصادي الاستعماري القديم القائم أساساً على الخدمات ليس الا .

تصوير

مراد



جانب من الشباب والمثقفين وهم يستمعون للاخ

فقد اهتمت بريطانيا بزراعة القطن في في ابين ولحج بعد سنة واحدة من خروج مصر من منطقة الاسترليني حتى ان انشاء مصفاة البترول في عدن جاء نتيجة لتآميم الدكتور مصدق لبترول ايران . وفي الفترة بين ١٩٥٢ - ١٩٥٩ فان ماقام به الاستعمار البريطاني من مشروعات في عدن كان كمحاولة لايجاد وحدة يمكن ارجاعها اساسا لقيام الثورة المصرية في مصر والثورة العراقية في العراق ثم الوحدة المصرية السورية ولذا فهناك ارتباط بين التغييرات السياسية الاقتصادية في العالم وبين هذه المشروعات الاقتصادية التي وجدت اصلا في عدن .



الدكتور عبدالرزاق حسن يلقي موضوع محاضرته

موضوع حديثي هو المشاكل التي تواجه جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد الاستقلال وكيف يمكن الخروج من المأزق الذي تمر بها . كما انه لايمكن التصور ان هذه المشاكل جاءت نتيجة للتغيير الثوري ولكنه كان نتيجة للوضع القديم في فترة الاستعمار .ولكن كيف يمكن الخروج من هذه المشاكل هذا هو السؤال . ؟؟

لم يكن النظام الاقتصادي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبيه مستقل ولكنه قام اصلا نتيجة لتحركات بريطانيا في المنطقة المجاورة ونظرتها للجنوب - وخاصة لعدن- كمركز يربط بين الشرق والغرب في مستعمراتها وكمدخل للشرق الاوسط ومن هنا فقد كانت عدن في عدة فترات تتبع في حكمها شركه الهند الشرقية .. ثم حكمت بعد ذلك بواسطة حكومة الهند . وحتى بالنسبة للتنمية الزراعية والصناعية فانها كانت مرتبطة بما يتاثر به الاستعمار الأنجليزي في هذه المنطقة .

وكانت النتيجة هو ان هذا الوضع قد خلف نتائج اقتصادية في البلد ويمكننا ان نخرج منها بالانطباعات التالية : وهو ان المنطقة - وخاصة عدن - تتميز بانها ميناء حر وان مصفاة البترول تعتمد في عملها على الحصول على البترول من الخارج وان مناطق زراعة القطن وجدت لمجرد التصدير وليس لتصنيعه او لتجهيزه . وحتى ان بعض المشروعات الاخرى في المناطق المختلفة في اليمن الجنوبي كان الاهتمام منصبا اصلا لتغذية سكان المنطقة من البريطانيين وسد احتياجات السفن المارة وبالرغم من سهولة المواصلات فى عدن فيوجد صعوبات كبيرة فى المناطق الاخرى كما ان هناك خمس امثال الاراضى المنزرعة بور بدون زراعة كما ان هناك قدر كبير من الاموال السائلة بعضها يستعمل للتجارة وليس للاستثمار الطويل بانواعه وخاصة الصناعة . كما ان هناك تباين كبير في الدخل للافراد حتى في المظهر العام للافراد

كل هذا مجرد انطباعات خاصة .

ويمكن تقسيم الموضوع الى ثلاث مسائل رئيسية :

١ - مشاكل الاطار العام الذي يحكم الاقتصاد ككل .

٢ - مشاكل العلاقات الاجتماعية .

٣ - مشاكل العلاقات الدولية .

وبعد ذلك مناقشة كيف يمكن مواجهة هذه المشاكل .

المسألة الاولى : مشاكل الاطار الخارجي وهي المشاكل ذات المظاهر العامة .

اهم ظاهرة تمسنا هي مانحس من انخفاض مستوى دخل الفرد يصل الى ٦٠ دينار في العام وهذا رقم فيه مغالات ومن احدى الدراسات التي قام بها شخص في المكلا فقد وجد ان دخل الفرد لم يزد عن شلن واحد في اليوم اي ٣٠ شلن في الشهر وهو يقل بكثير عن الرقم الذي ذكر اولا وربما يكون الرقم الذي قدر اول وهو ٦٠ دينار مبنى على اساس ظروف الاحتلال ولوجود مجموعة من الافراد تحصل على دخل مرتفع من قوات الاحتلال .

ولكن هناك سؤال هام : ماذا يعني انخفاض الدخل ؟ يعني ذلك ان القوة الشرائية للفرد ضعيفة وان هذا الدخل لايكفي لسد مطالب الحياة الضرورية ولايكفي لايجاد فائض لاستثماره في عمليات التنمية . وهنا تواجهنا مشكلة في هذا المجتمع وليست انخفاض الدخل فقط وانما سوء توزيع هذا الدخل للافراد انفسهم . وحتى باحسن التقديرات لايمكن لهذه المنطقة ان تحافظ على الدخل القديم وانما عليها ان تواجه انخفاض يقل عن ١/٣ هذا الدخل الذي كان يتولد عن مصروفات قوات الاحتلال . ولذا فقد واجهت حكومة

مهم مشاكل الجمهورية ضخامة نفقات الحياة هناك تفاوت في الخدمات التعليمية والص

الغير . فان من يقدم
مشترى هذه الخد
من الخدمات تقدم
القاعدة العسكر
تشغيلهم لبعض
القوات الانجليزية
هذا الطلب وتصبح
من يتطلبها وبدون
شكوى كما ان الاقتص
الخدمات للسفن
لافريقيا او السويس
والكويت والـ
فلابد من ان يتأ
فقد كان معدل
الماضي يترواح بين
الشهر والان أصبح
يترواح بين ١٥٠
الشهر ولذا فان
انخفض ووجدت
من يعيش على هذ
الطلب كبير ولك
قناة السويس .

ومثل هذا الاقتص
وانما اقتصاد تابع
الاخرى . فمثلا
ضخم ونسبة كبير
لان نسبة استثمار

ج .. ومناطق زارعة القطن وجدت لمجرد التصدير
للفرد حيث ان الدخل لايكفي مطالب الحياة الضرورية

بوجود الانجليز الذين يقيمون فيها وزيادتها مرتبط بزيادة حجم الخدمات المطلوبة . ومثل هذه المسالة تؤثر في اقتصاد المنطقة كثيرا . ومن هنا فاننا نجد ان بريطانيا لم تفد المنطقة كثيرا بالرغم من وجودها فترة طويلة في منطقة ممكن ان توصف بانها منطقة مرور للخدمات - أي مرفق عام بمقابل بسيط ، واما التفكير بالنسبة لمستقبل المنطقة الاقتصادي فان ذلك لم يكن ٣٠ بريطانيا . ولذا فلم يحدث في عدن ماحدث في المناطق الحرة الاخرى التي تستعمرها بريطانيا كهونج كونج مثلا التى اصبحت الان مركزا للانتاج الصناعي وتصدر منتجاتها للخارج - فبالرغم من وجود صناعات بها الا اننا نجد ان الحالة تختلف في عدن وانها تفتقر الى الصناعات بالرغم من ان عدن وهونج كونج تخضع لنظام المستعمرات البريطانية .

واذا اضفنا الى ذلك ان التداول بالذهب والعملات الحرة تستفيد منه قله من البنوك الاجنبية وان من يأتي من الشمال مثلا يجد هناك صعوبة في حمل العملة . وتفسيرات حيازة العملة والذهب قد يؤدي الى مفهوم خاطىء يجعل التطبيق في غير صالح المواطنين والبلد ككل .

وقالت بعدها انه لاوجود للبترول هناك وحتى عملية التصنيع لمخلفات البترول من المصفاة لم تقم بالمرة . فقد كان من الممكن ان يكون هناك صناعة البتروكيماويات والغازات المختلفة اصناعة السماد والبلاستيك كما يمكن تصنيع زيوت التشحيم اوالمصنوعات ذات القيمة الهائلة فكل ماعرضته هذه المصفاة هو توريد بعض الاسفلت للبلدفقط !

وبالنسبة لانتاج الخضر والفاكهة فانه يعتمد اصلاعلى وجود دخل مرتفع للمزارعين وان المزارع لابد وان تكون قريبة من مناطق الاستهلاك . وبعض المنتجات لاتجد الاستهلاك الكامل مثل الموز مثلا كما ان بعض الخضر تتلف كالطماطم مثلا .

وهناك خوف من رد فعل عكسي بالنسبة للمزارعين اذا لم يتمكنوا من الحصول على الدخل المناسب . كما ان هناك شكوى بالنسبة لمؤسسة الدواجن لمطالبتها بنوع من الحماية لم تكن تطلب من قبل وذلك لزيادة الاستهلاك والان علينا ان نفكر في كيفية المحافظة على استمرار هذا الانتاج وتنميته وهذا لايمكن ان يتم اذا لم يستهلك بسعر مناسب .

ومن المشاكل الاخرى هي ضخامة المنفق على الجهاز الاداري فهناك نقص في الاجهزة العاملة ونقص في الكفايات المطلوبة وهذا يتناقض مع ضخامة المنفق على الجهاز الاداري .

اولا ارتفاع المنفق على الجهاز الاداري نسبة الانفاق الحكومي من اخر ميزانية الى الدخل القومي يتراوح بين ٤٥٪ و٥٠٪ والجزء الاكبر من هذا كانت الحكومة تقابله عن طريق ما تدفعه بريطانيا والمشكلة الآن هي أن بريطانيا عملت على تضخيم الجهاز الاداري مع ان وزارة الاقتصاد وأجهزة الصناعة والتخطيط تشكو من عدم وجود العدد الكافي من العاملين الفنيين .

كيف أتت هذه المشكلة ؟ نجد الانفاق العام ارتفع في الفتره من ١٩٦٢ - ١٩٦٧ من ١ ١/٢ مليون دينار الى ٢٥ مليون دينار أي انه ارتفع الى ٢٠ مثل في فترة سبع سنوات ومرتبط بهذا ارتفاع المرتبات من ٢/٤ مليون دينار إلى أن النسبة الكبرى هي زيادة في الاجور ولم يرتبط بها زيادة في الكفاية الانتاجية للعاملين في الجهاز الاداري - أي ان النسبة الكبرى من الزيادة في الاجور كانت لقوات الأمن والقوات المسلحة - أى لقوات المحافظة على الأمن الداخلي والخارجي ولذا فقد كانت هناك طفرة كبيرة بين مرتب العامل والعمل الذي يؤديه فالمفروض زيادة الدخل في زيادة قيمة العمل أو العمل المؤدي .

وهناك مشكلة أخرى هي ما تشكو منه الدولة ، العاملين في الجهاز الاقتصادي من عجز في الميزانية .

الحكومة واجهت جهاز عجيب وميزانية تأتى بشكل غريب .

فالضرائب المباشرة والغير مباشرة تعطى الدولة ١٦٪ من المصروفات الجارية والمصروفات الاستثمارية والضرائب لا تزيد نسبتها على ٧٪ من الدخل القومي ولذا تواجه الحكومة مشكلة غريبة .

فالنظام الغربي غير طبيعي وهناك تفاوت في نظام الضرائب الغير مباشرة . ففي المحافظة الخامسة تخضع جميع الاشياء للضرائب بينما هنا في عدن فالسلع الضروري والكمالية بدون ضرائب ولا تفرض ضرائب الاعلى التبغ والمشروبات الروحية والروائح فقط . والمفروض من وجود نظام موحد . «يتبع»

والمشكلة الثانية مشكلة التنمية الاقتصادية :

ان اهم نواحي التنمية الاقتصادية هي زراعة القطن وانتاج الخضر والفاكهة وتكرير البترول .

وزارعة القطن قامت اصلا للتصدير ولم تقم هناك مشروعات صناعية للقطن أو استخدام المادة الخام الاولية التي تنتج منه كعصر الذرة واستخدام الفضلات للعلف اوصناعة الصابون بالتالي فان الاقتصاد هنا اقتصاد للتصدير وليس للتنمية . نفس الموقف ممكن ان نفسر به وجود المصفاة فقد انشأت مصفاة البترول قبل ان ينقب عن البترول في اليمن الجنوبية وقد انشأت لتكرير البترول المستورد من ايران والكويت والخليج العربي ومعنى ذلك انه عملية اقتصادية متكاملة هنا ولكن مجرد تقديم خدمة تكرير البترول وبالتالي فعليها ان تتقبل برضى مايفرض عليها من قيود : فعدم وجود البترول معناه تعطيل المصفاه كليه فان هذه العملية عملية ناقصة حتى لايمكن ان تؤمم فيما بعد . فقد جرت محاولات في حضرموت قامت بها شركة بان امريكان

صورة اخرى للدكتور عبد الرزاق حسن وهو يلقي المحاضرة

...اري .. ونقص في الاجهزه العامله والكفايات المطلوبه
...حيث ان المناطق المحرومه من التعليم دخلها اقل من المناطق التي يتوفر فيها التعليم

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية « بقية »

لثورة حقيقية تعتمد السلاح ، كتعبير حقيقي عن رفض الشعب للوجود الاستعماري .

وبدأ الانجليز يطلقون على الثوار : « الذئاب الحمر » !

وعندما وصل الكفاح المسلح « للذئاب الحمر » الى عدن ادركت بريطانيا ، ان هذا الوصول لا يعنى الا قرب نهايتها .

وخلال سنة ١٩٦٤ كانت الثورة المسلحة قدثبتت وجودها في الجنوب ، واعلمت السلطات للبريطانية ان : الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني منظمة ارهابية ،

وفي ١٩٦٥ وسعت قيادة الجبهة القومية قاعدتها وشكلت تنظيمين متماسكين ، التنظيم العسكري والتنظيم السياسي ، وعقدت مؤتمرها الاول في كفر .

وامام تصاعد الثورة المسلحة والتأييد الشعبي والعربي لها ، بدأت قلاع المستعمر والمتعاونون معه تنهار واحدة بعد الاخرى ، وواحداً بعد آخر ،

وفي يونيو ١٩٦٧ ، لم يعد في مدينة الاتحاد (البعيدة ١٠ كلم عن عدن) الا ثلاثة وزراء لاغير من حكومة ما يسمي بالاتحاد !

ومنذ ٥ يونيو ، عرف الجنوب مرحلة الاستيلاء الشعبي على مناطق الريف وعواصمها ، ففي تلك المرحلة عرف الجنوب اكبر زحف في تاريخ ثورته المسلحة بقيادة الجبهة القومية ، حيث ان الثوار كلما استولوا على امارة نصبوا لجانا قومية شعبية لحكمها .

وفي يوم ٢١ نوفمبر بدأت المفاوضات في جنيف بين الجبهة القومية والحكومة الانجليزية ، دامت ٩ ايام تم بعدها التوقيع على معاهدة الاستقلال ، وخروج آخر جندي بريطاني من الجنوب ،

وبعدها أعلن عن قيام « جمهووية اليمن الجنوبية الشعبية » الدولة رقم ١٤ في الوطن العربي ،

لكن ، بعد انتصار الثورة المسلحة ، وحصول اليمن الجنوبي على استقلاله .. ماذا يواجه من مشاكل ؟

كيف حاول ان يتغلب على بعضها خلال نصف من الاستقلال ؟

وما هي الافاق التي ينتظر ان تفتح أمام هذا القطر ، في مسيرته ؟

ان اول ما واجه الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية هو التحول من حالة الحرب ، ومتطلبات العمل المسلح ، الى حالة البناء ، والثورة من اجل التشييد .

وفي هذا الاطار يتوزع المتحول الى عدة واجهات ، برغم تعددها ، واستقلالها ، فانها تتصل ، وتتلاحق ، لتكون الواقع الذى تركه المحتل والآمال المرجوة ، والمنتظر تحقيقها ، لتغيير ذلك الواقع ، بواقع بديل يتماشى ومتطلبات العهد الجديد .

الواقع الاقتصادي

ان الواقع الاقتصادي الذي تركه المحتل من ورائه ، بواقع اذا كان مبنيا على اساس خدمة المحتل ، وارضاء احتياجاته ، فانه كذلك قبل انسحاب المحتل ، عمل فيه الكثير ليجعله اقتصادا منهارا مثقلا ، يجعل الحاكمين الجدد ، يركعون تحت اقدام المحتل من جديد ، ويتهالكون على طلب مساعدته ، وتدخله ! .

وفي هذا الاطار ، فقد رفع المحتل قبل انسحابه من رواتب الموظفين ، والمعلمين الانجليز (كمثال فقط) مما يحول نهائيا دون اى تطوير في التعليم ،

هذا بالاضافة الى مصاريف ميناء عدن تركها تفوق مدخولات هذا الميناء عشرات المرات !

وكذلك - ما يضخم هذا الوضع - ان اقتصاد البلاد كلها ، كان اقتصاد خدمات بالدرجة الاولى !

أما الواقع الشعبي ، فاننا إذا أستثنينا الموظفين الكبار في العهد الاستعماري . فان أغلبية الشعب تعيش حالة اقتصادية سيئة ، وبطالة شبه دائمة !

هذا بالاضافة إلى الواقع الزراعي المتخلف . والوسائل البدائية المستعملة في هذا المجال ، والتي لم يحاول المستعمر أن يغيرها !

وعلى العموم ، فان مخلفات المستعمر في هذا المجال لا يمكن وصفها ، الا بكونها تركة ثقيلة ، على كاهل الثورة ، عليها ان تواجهها - وبدأت بالفعل - بشكل حاسم وسريع.

التنظيم السياسي والثقافي .

أما في مجال التنظيم السياسي والثقافي ، فإن الوضع لا يكاد يختلف في كثير عن الوضع الاقتصادي . إذ ان الاستعمار لدى انسحابه لم يترك وراءه الاطر الكافية ، ولا المدارس والمعاهد التي تسمح بتكوين هذه الاطر .

بل ان وزير التعليم في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في تقرير له قدمه إلى مؤتمر وزراء التعليم العرب بالكويت مؤخراً ، يكشف حقيقة رهيبة ومأسوية عن وضع التعليم بعد الاستقلال .

فنسبة الجهل وفقدان المدارس والمعاهد ، يصور عن حق المعركة الرهيبة والعنيفة التي على الثورة أن تخوضها في هذه المنطقة .

بل ان المدارس الموجودة ابان الاحتلال لا تصل الى ٢٥٪ في ميزانيتها وعددها بالنسبة لمدارس الانجليز في عدن وضواحيها او ميزانية التعليم المخصصة لمدارس الجالية الانجليزية !

هناك « مدارس » كان الاطفال يتلقون فيها العلم على حصر ممزقة !

هذا بالاضافة الى ان برامج التعليم كانت مرتبطة بالجهل واحتياجاته وتاريخه وتقاليده ، اكثر مما هي مرتبطة خلال ١٢٨ سنة من الاحتلال بالواقع العربي ، والقطر في الجنوب !

وهذا ما جعل وزير التعليم في اليمن الجنوبي ، يوجه نداء ودعوة للاقطار العربية والمثقفين ، لتقديم العون للقطر الفتي ، للخروج من هذه المرحلة .

مشكلات فرضتها المهام الجديدة .

وبالاضافة إلى الواقع الاقتصادي والتعليمي والزراعي ، فان هناك مشكلات أخرى تواجه البلد رقم ١٤ في الوطن العربي ، فقد صرح السيد قحطان الشعبي اثناء المفاوضات التى جرت بين الجبهة القومية وبريطانيا حول الاستقلال بأن هناك :

« مشكلات تتطلب الحل ومنها مشكلة تذويب المجتمع القبلي عملا على ايجاد دولة متجانسة من الناحية الاجتماعية وهذه تحتاج إلى بعض الوقت وان كانت لا تمثل خطرا شديدا كما كان متوقعا . ومنها وضع المجاهدين الذين اشتركوا في معارك التحرير »

هذا بالاضافة إلى ما تفرضه المرحلة الجديدة من تطوير في التنظيم الشعبي والاداري وتغيير في هيئات الجيش وغير ذلك من مقومات الدولة العصرية ،

خطوات اولى

ان كل هذه المشاكل - وغيرها - واجهتها الدولة الفتية خلال فترة مابعدالاستقلال ، وإذ كانت مشاكل مابعد الاستقلال في كل الدول المتخلفة يعتبر التغلب عليها ؛ هو البداية الحقيقية للاستقلال الكامل ، فان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قد بدأت بالفعل خطواتها في هذا الميدان .

فقد بدأت خطواتها في ميدان التطوير والتغيير .

- الاصلاح الزراعي للاراضي وتوزيعها على الفلاحين.
- تطوير وتغيير بنية الجيش ليتماشي مع المرحلة الجديدة .
- عقد مؤتمر الجبهة القومية لوضع الخطوط الرئيسية لبناء الاداة المساهمة والفائدة للتغيير .. ووضع برنامج واضح لاهداف الثورة الاجتماعية بعد الثورة المسلحة .
- اشراف الدولة على ميناء عدن ، كعامل اقتصادي هام في تطوير اقتصاديات البلد .. والبداية في وضع تخطيط لانشاء مصانع صغيرة للتصنيع الجزئي لبعض السلع ،
- مصادرة املاك واراضي السلاطين والامراء بعد ان لاقوا جزاءهم في محاكمتهم الشعبية .
- تحديد الملكية ،،

وهذه الخطوات تعتبر - حسب ما جاء في مقررات مؤتمر الجبهة القومية الذي يعتبر الاول من نوعه والذي عقد بالداخل - مجرد خطوات لابد أن تتبعها خطوات اخرى .

بداية الطريق

أن هذا العرض لمشكلات البقية في ص ٨

اعلان تحذيري بشأن علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بان السادة كاررس ليمتد صناع وتجار شركة بريطانية في طريق كرستوفر مارتين ، اسلدون ، اسكس هم مالكو العلامة التجارية (GUARDS جاردس .

وذلك بخصوص التمباك المصنوع والغير مصنوع وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية او الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع او عرضا لبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامة مشابهة لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعى ودفع التعويض اللازم .

بات واولاده

اعلان تحذيري بشأن علامة تجارية

يعلن بهذا للمعلومية العامة بأن السادة كاررس ليمتد صناع وتجار شركة بريطانية ونقطن في طريق كرستوفر مارتين باسلدون ، اسكس انجلترا هم مالكوا العلامة التجارية (SENTRY)

وذلك بخصوص التمباك المصنوع او الغير مصنوع وان اي شخص في حضرموت يستغل هذه العلامة التجارية أو الحقوق الناجمة عنها او بالنسبة الى التدخل في توريد او تصدير او بيع او عرض للبيع اي بضاعة تحمل هذه العلامة التجارية او علامه مشابهة لها في الالوان او التصميم سوف يكون معرضا للمحاكمة الجنائية او المدنية لهذه المخالفة والاستغلال الغير شرعي ودفع التعويض اللازم .

بات واولاده

أدب

باشراف
عبدالكريم مهتاري

يـــا ..

اديبنا الجـديد

« كثيراً ما أجد نفسي بعيداً عن نفسي .. وابحث عن شيء يجعلني أحس أين أقف !. وكيف أمشي ! . »

كلمات محرقة . . وان قرئت بهدوء .. واتزان .. فليس في ترديدها مايثير ..ولكن في فهمها مايضج . ويدفع بالفكر ليخرج من حدوده .. هذه الحدود والتى أدركنا جميعاً أنها انتهت بانتهاء العهد القديم .

إلا أنني ضحكت على إدراكي لوحدي . واخذته بعيداً عن ادراك الجميع .. أعاتب فيه نفسي .. وأقسو عليها بأشياء تحدث في بلادى .. وظللت أعيش لحظات ندم .

أشياء يجب أن نسهر لها . . ونتعب . لايهمنا في "غايات الامكانة بلادنا .. وفي الوسائل الا صمودنا .. ولكن كل هذه الاشياء بقيت كالخيال .. يأتي في لحظات تفكير .. ويضيع في ساعات تدبير .. نراها بعين لاتدري ماذا يحفظها . ونحس بها بقلب لايبحث كيف يطورها .

وتلك هي بلادنا .. وأشياؤها

وكلماتي إليك قصيدة . . لا اطيل فيها .. حتى لاتقف عند بدايتها .. واذا انتهيت .. ياأديبنا الجديد .. فابحث عن فكرك .. ومد يدك إلى يراعك . . واكتب اكتب وفجر كلماتك من أجلنا .. من أجل أشياء جديدة في بلادنا ..

أكتب وافتح قلبك النابض بحبك للتراب للسماء .. للناس للهواء .. للجبال للشوراع .. لملامح مجتمعنا الجديد .

أكتب ففى بلادنا أشياء يعجز عنها قلم الشعر .. وقلم النثر . وقد تنتهي كل الكلمات ودون ان ينتهي حبنا لبلادنا .

فيا أديبنا الجديد .

هـــذه كلماتي وضعتها هنا . وأنا أعيش لحظات صراع بين الشك واليقين .. وكان يقيني هو الذي ينتقد . واليقين ..هو أننا نحب بلادنا .. نحب بلادنا .. فهل نقبل بالكلمات من أجلها ..

حتى الكلمات ..

— واحـــد —

كلمات من الصين

ليانج هانج

قطعت الجبل الشمالي : واحسرتاه
رأيت العاصمة الملكية : واحسرتاه
ماأعلى القصور : واحسرتاه
ماأقسى عمل الشعب : واحسرتاه
وليس لهذا نهايه : واحسرتاه

شاعر مجهول

أعمل حين تشرق الشمس
واستريح حين تغيب
احفر بئري لكي اشرب
احرث حقلي لكي اطعم
ففيم يهمني سلطان الامبراطور ؟

شاعر مجهول

آه ايها الندى فوق الازهار
ماأسرع ان تجف !
أنت غداً ستولد من جديد
ولكن متى يعود الانسان الذي يموت ؟

شاعر مجهول

في الخامسة عشرة من عمري امضي الى الحرب
واعـــود فيها في الرابعة والعشرين
سألت في الطريق واحداً من قريتي
— من بقي من اهلي ؟
هاهو ذا بيتك !
الصنوبرات والقبور
الارانب تلج من ثقب بيت الكلب
الرز البري ينمو في باحة الدار
هرست الرز لاطبخه ..
ولكن من يأكل معي ؟
اجتزت باب الدار ونظرت الى الشرق
وبللت المدامع ثيابي .



شارك الملايين في الاستمتاع بتدخين

ROTHMANS
KING SIZE

هذه هي السيجارة التي حولت العالم إلى تدخين سجاير كنج سايز فلتر. تباع في ١٦٠ قطرا. على ظهر البواخر في البحار السبعة. في أكثر من ١٠٠ خط جوّي رئيسي. بطولها الإضافي والفلتر الدقيق وأحسن مايمكن شراؤه من تبغ، تقدم لك روثمان نعومة وإشباعًا لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى.

WORLD'S LARGEST SELLING KING SIZE VIRGINIA

روثمان - أعظم إسم في عالم السجائر

WORLD COPYRIGHT

RKSF 1026

الصفحة الاخيرة

كيف نفهم طبيعة توجهنا من لقاءآت الرئيس ؟

موحب .. مرحب ياقحطان

كلمة رددتها بالأمس جماهيرنا الواعية ، وهي تستقبل رئيس الجمهورية والوفد المرافق ، عند وصوله الى ارض الوطن ، بعد زيارته ولقاءآته للاشقاء فى العواصم العربية المتحررة .

وتأتي زيارة الرئيس بعد ان تحررت الأرض التي نقف عليها ، ثمرة كفاح مسلح دام سنوات اربع قدم لها شعبنا النفيس في سبيل ماقسمت عليه جماهيرنا يوم ١٤ اكتوبر المشهور .

واذا حاول البعض تفسير هـذه اللقاءات التاريخية ، مجرد لقاءآت عابرة ، نضع من تخلفنا المثقل وحاجتنا الى العون والمساعده بمجرد اقناع مختلف الجهات وإعطاءها صورة معبرة لما نحن فيه وما نشكوا منه وما تركناعليه الاستعمار وزبانيته ، واذا صحت مثل هـذه التفسيرات ، فاننا اذاً امام قيم ومبادىء نخونها بعد ان اكتسبناها ودفع ثمنها رجـال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ، فأستشهدوا وسبكـوا لها شريان الحياة .

ولهذا فنحن امام مسئوليات ، عندما تتردد تفسيرات ضيقة مـن بعض الفئات ، فلابد من التدقيق في الامـور بنزاهـة ووطنية لنجحض هذه التعبيرات ونرد على هذه الفئة الغير مسئوله في توهمها ولاتريد ان تقف على الجوانب الاساسية لابعاد هذه اللقاءآت .

وهنا يجدر بنا ان نعطي مزيداً من الوضوح لهذه الفئة على امل ان تبادر وتتجاوز مرض الوهم الذي يساورها ، كي تتنبه الى واقع الحال الذي نعيشه في مرحلة تتسم بطابـع الجـد والاجتهاد وليس الاتكال .

فعندما انتصرت إرادة الجماهير ، لم تكـن المسيرة النضالية قـد حددت لنفسها انتصاراً محلياً تجد به من الاجتهادات والطاقات التى أفرزتها اصالة السلاح ، بل تحدت بالفعل نقطة البدايـة بالنسبة لما طرقه ميثاق الثورة من التزامات على المستوي البعيد لتصعيد نضالية الجماهير ، لتأخذ مواقع نضالية جديدة في مستوى قضايا المصير العربي وفي سبيل تحرير الانسان العربي من ركائز الامبريالية والاستعمار بأشكاله والذيـول التابعة المتممه له . وبهذا سندرك ومن خـلال تفحصنا لميثاقنا الوطني ، أننا أمـام واجبات كبرت احجامها وتعددت ، بعد حرب التحرير المسلحة ، ولذا وجب التنبيه ان ثورة اكتوبر بقيادة الجبهة القومية ، ليست ثورة ذات المستوى الضيق ، بل هي إنفتاح لعوامل قومية ومصيرية تفرضها تطلعاتنا الى الثورة الدائمة ، نتيجـة التمرس والتفاعل الثوري الخلاق وهذا يحد ذاته واحد من مكاسب الحرب الشعبية التى خضناها

إذاً كيف نفهم حتمية مثل هذه اللقاءآت !!؟

ثورة اكتوبر على الصعيد العربي

لقد كان طبيعياً أن تبـدأ ثورتنا في تثبيت موقعها على الرقعة العربية بشكل ايجابي تجسد في شخص رئيس الجمهورية والمرافقين ، واضعين بدورهم ايجابيات ثورة اكتوبر تجـاه الخط العربي المتحرر ، وتـأتي الظروف اكثر الحاحـاً لهـذه الزيارة ، وشعبـنا العربي أمام إختيار حتمي لردع العدوان الامبريالي الصهيوني عن قدسية أراضيه ، مرتكزاً بذلك إلى توحيد الجهود والتنسيق لمعركة حاسمـة ، حددتها الجماهير العربية فكان لزاماً على الثورة ان تطرح نفسها أمام مصيريات لفرضها وينظمها التنسيق المشترك للمصير الواحـد ، هـذا اذا ما اضفنا مردودات هذه اللقاءآت ابتداء من المشاركة الفعلية وحتي وضوح الصـورة العامة لثورة اكتوبر وطرح ايدلوجيتها امام الاشقاء ، لنظهر توجهنا عملياً ومسلكنا الصحيح في هـذا العالم المتصارع واضعين المصلحة العربيـة فـوق كل اعتبار ، وكذا التزاماتنا الادبيـة للمشاركة الفعلية في تحرير كل مواطن القهـر والاستبعاد للعموم البشرية في سبيل عـالم تسوده حقوق مشروعه وتعايش اكيد في ظل احترام متبادل للسيـادة .

فلقاءنا مع الثورات ذات الانسجام في المبادىء والاهداف ابتداء بثورة ٥٢ ومروراً بثـورة تموز وحتي حصيلة المليون شهيد ثورة الجزائر المملاقة ، ستكتمل الصورة الواحدة لاربـع انتفاضات كي تبدأ مسيرتها في حتميات الواقـع العربي لامانيه وآماله .

التخلف الواضح ومسلكنا الصحيح

حتى لاتغيب عن اذهاننا أن نذكر بأن شعوب العالم قاطبة ، قد مرت بمرحلة مشابهه لظروفنا ، ان لم تكن اسوأ بكثير عما نحن عليه ، ومنها دول لها ثقل وشأن في ميزان الحرب والسلم ، وقبل ان نسأل كيف تم لها ذلك ، واصبحت عريضة طويلة في نفوذها ، لاشك ان ثورتنا بدأت بالفعل بمجابهة ظروف تبدو قاسية في كثير من الأشياء ، وعلى هذا فان شعوب هذه الدول ، لاتطلب المزيد من المعرفة والتفهم لأوضاعنا ، اذا كانت التجربة الواحدة هي العامل الاساسي ، التى ارتكزت عليه في نضوجها وتقدمها وازدهارها ، فليس المدخل كما يتصوره البعض بأن تأخذ مقاعدنا في بروتوكولات ورسميات ونتكلم عن الارقام في القروض والمعونات والمساعدات ، وليس بكاف ان نستبدل سلطة اجنبية بسلطة وطنية لتقنع هذه الدول بمدنا السريع ، وهذا لا أظنه كاف او اساسي ، بل التوجه العام للثورة يختلف جذريا ، اذا ما تمعني النظر في احداث ومصيريات هذا العالم والذي حددت صراعات يغلب عليها طابع الامتصاص واستحلاب الشعوب وهذا تمثله الرأسمالية العـالمية وبين مفهوم اشتراكي يضع حدوداً جادة لآلام الانسان وتحديد علاقات البشرية .

فمن البديهي ان ندرك طبيعة توجهنا وهو بالفعل اشتراكي علمي ، وعليه حتمية الالتقاء مع طبيعة التوجه العام للإشتراكيين في العالم وهذا . يحدده التنسيق وتوافر الجهود للمشاركة في خلق المجتمعات التي تسودها عدالة اجتماعية وتكافؤ فرص لخير الجميع ، وطبق هذا .

اننا من خلال تفهمنا لهذه الامور الموجزة ، سندرك مدي التفاعل والارتباط الـذي تضم هذه الشعوب واصرارها في تأكـيد حق الانسان في مقدرات حياته ، فالمساعدات لاشك انهـا واردة في أذهان الدول المتحررة الشقيقة والدول الصديقة ، اذا مابدأنا في تبصير الرؤيا أمامها من خلال هذه اللقاءآت .

ونضيف الى ان هناك مسئوليات وطنية على النطاق الوطني المحلي تأتي في مقدمة العمل على تغيير جوانب التخلف في حـدود الامكانيات والطاقات ، وهذا العمل يدفـع بدوره الى تنفيذ ماقد طرحته هـذه اللقاءآت وبالتالي اعطاء الفرص امام التنسيق مع هذه الدول لتقتنع بضرورة الاسهام بمد العون والمساعـدات لنا لاننـا لم نرتكز في توجهنا على الإتكالية الضعيفة ، بل ثباتا قاطعاً بأننا بالفعل في مستوى ميثاقنا الوطـني وثورتنا والتي حددت بدورها شعاراً أكيـداً وحتمياً الثوره الدائمه على كل وفي سبيل كل شيء ..

علي حسن عـلي

● « بقية من ص ٦ » ●

الثورة الاجتماعيـة والاقتصـادية والسياسيـة والثقافية لثورة الشعب العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد ان استعرضنا قصة الاحتلال والثورة المسلحة ،، تظهـر لنا مدى الخطـوات التي على ثورة الجنوب ان تقطعها في مسيرتها .

ومن المؤكد ان هذه الخطوات لايمكن قطعها بسهولة وبساطـة بل لابد من تضحيات جديده لاتقل عن تضحيات فترة الكفاح المسلح ، ولابـد من تعاون عربي ومساندة قومية ، للبلد الفتي لقطع هذه الخطوات .

والرحلة التي يقوم بها اليـوم السيد قحطان الشعبي ، للاقطار العربية لابد ان تكون نتائجها في هذا الميدان ذات ابعاد مشجعة وآثار دافعة لتطور القطر الشقيق .

والشعب الذي يمكن ان يجلي عن ترابه المحتل ، وان يرفع السلاح في وجه المعتدي .

والشعب الذي استطـاع ان يهـد قـلاع السلاطين والامراء المتآمرين ،وان يضـم حدا للاقطاع واستغلال « الاسد الهرم » خلال ١٢٩ سنة من الاحتلال البشع .

هذا الشعب قادر ان يخوض معركة التغيير الاقتصادي والاجتماعي ،بنفس العنف و الايمـان والوعي والصمود .

وتجربة الاقطار العربية الثورية في هذا المجال اصدق مثال لذلك .

عن مجلة المجاهد الجزائرية ،